

# مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٢ موجهة إلى الأمين العام  
لمؤتمر نزع السلاح من البعثة الدائمة لكوبا، تحيل نص الإعلان الختامي  
لملتقى منظمات المجتمع المدني الكوبي المتعلق بالسلم ونزع السلاح  
النووي الذي اعتمد في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٢ في هافانا

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية كوبا لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف وسائر  
المنظمات الدولية التي تتخذ من سويسرا مقراً لها خالص تحياتها إلى الأمين العام لمؤتمر نزع  
السلاح، وتتشرف بأن تُرفق طيه الإعلان الختامي، المؤرخ ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٢، الذي  
اعتمد في ملتقى منظمات المجتمع المدني الكوبي المتعلق بالسلم ونزع السلاح النووي، بنصيه  
الإسباني والإنكليزي.

وستكون البعثة الدائمة لكوبا ممتنة لو نُشر هذا الإعلان بوصفه وثيقة رسمية من  
وثائق مؤتمر نزع السلاح وعُمم على جميع الدول الأعضاء والدول المراقبة المشاركة في المؤتمر.

## ملتقى منظمات المجتمع المدني الكوبي المتعلق بالسلام ونزع السلح النوي الإعلان الختامي

نحن، ممثلي ٨٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني الكوبي والمنظمات الدولية التي تتخذ من كوبا مقراً لها، وقد اجتمعنا في هافانا،

وإدراكاً منا لضرورة قمع جميع أعمال العدوان وتعزيز السلام وبناء نظام عالمي عادل ومنصف يقوم على أحكام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، نشدد على بالغ قلقنا إزاء الخطر الذي يهدد بقاء الجنس البشري بوجود ما يربو على ٢٠ ٠٠٠ سلاح نووي في العالم، ونعرب عن دعمنا القوي لمساعي الحكومات الرامية إلى تحقيق نزع السلاح النووي وحظر هذه الأسلحة وإزالتها كلياً من على وجه الأرض.

نحن، منظمات المجتمع المدني الكوبي المشاركة في الملتقى المتعلق بالسلام ونزع السلاح النووي، نعلن ما يلي:

- ١- لقد حثت منظمة الأمم المتحدة منذ ٦٠ عاماً على "إزالة الأسلحة الذرية وسائر الأسلحة الرئيسية التي تنطبق عليها مواصفات أسلحة الدمار الشامل، من الترسنات الوطنية".
- ٢- الإزالة الكاملة للأسلحة النووية هي الضمان الوحيد المطلق من استخدامها أو التهديد باستخدامها. وعليه، فإن نزع السلاح النووي في أسرع وقت ممكن مسألة ضرورية وملحة.
- ٣- إنه لمن غير المقبول أن يُنفَق في عالمنا اليوم، وقد ضربته أزمة اقتصادية عالمية طاحنة ومستفحلة، مبلغ خيالي قدره ١,٧٤ تريليون دولار على إنتاج الترسنات، بينما يعاني ١٠٢٠ مليون شخص من الجوع ويموت ١١ مليون طفل سنوياً بأمراض تمكن الوقاية منها.
- ٤- يجب التخلي نهائياً عن مبدأ غير مقبول وهو مبدأ "الردع النووي"، الذي يبعد كل البعد عن الإسهام في تحقيق نزع السلاح النووي، بل يحفز على إدامة امتلاك هذه الترسنات.
- ٥- يجب إحراز تقدم باتخاذ إجراءات محددة من أجل تحقيق نزع السلاح النووي العام وإزالة الأسلحة النووية بالكامل، وفقاً لجدول زمني متعدد الأطراف، لا رجعة فيه، يتسم بالشفافية ويمكن التحقق منه.
- ٦- إننا ندعم المقترح المقدم من حركة بلدان عدم الانحياز بوضع جدول زمني محدد لخفض إنتاج الأسلحة النووية تدريجياً حتى إزالتها وحظرها بالكامل، في موعد أقصاه عام ٢٠٢٥.

- ٧- نعرب أيضاً عن تأييدنا للإعلان المُعتمد في إطار مؤتمر قمة جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي عُقد في كانون الأول/ديسمبر الماضي، والذي شُدّد فيه على التزام جميع بلدان منطقتنا القوي بالعمل على عقد مؤتمر دولي رفيع المستوى من أجل تحديد السبل والوسائل الكفيلة بإزالة الأسلحة النووية في أقرب وقت ممكن.
- ٨- تنضم المنظمات الكويتية غير الحكومية إلى هذه الجهود الدولية وتناشد جميع أصحاب النوايا الحسنة في العالم ومحبي السلام أن يضاعفوا جهودهم كي ننعّم بعالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية. فمن حق الأجيال الحالية والمقبلة أن تعيش في سلام.
- ٩- يُفتح باب التوقيع على هذا الإعلان أمام جميع المنظمات والأشخاص الذين يتفقون مع المبادئ والمقاصد الواردة فيه.

هافانا، ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٢  
"العام الرابع والخمسون للثورة"